

## النص:

ما التعاون؟ وما التناوب؟

تتعاون الكائنات و تتناوب و الذي نعرفه من أمر التعاون و التناوب أنّ الأول يرمي إلى البناء ، و الثاني يؤدّي إلى الهدم و الإنحلال . و نحن ككائنات حيّة نقرأ عيوننا ، و ننشرح صدورنا ، و تبتهج أفكارنا بمشاهد التعاون في الكون و تنكمش بمشاهد التناوب. راقب النحل في خلاياه ، و النمل في فراه ، لتعرف كم في تعاونها العجيب من متعة للعين و القلب و الخيال !

و هذه كلّها مظاهر مختلفة لشعور الأجساد البشريّة التي تتكوّن منها الإنسانية الشاملة ، أفلا يدهشنا ما في ذلك الجسد من مظاهر التعاون؟ ، فالشعوب ، برغم ما بينها من تناوب و تنافر و تقاطع ، ما برحت من البدء في تعاون دائم . و لولا ذلك التعاون لتفككت البشريّة من زمان فأنهارت معالمها و حلّ بها الإنحلال . و لو أنّ أمة قامت اليوم تحصي ما هي مدينة لباقي الأمم لأذهلها مقدار ما اقترضته و أقرضته. و لكن البشريّة تشكو اليوم تناوباً بين أعضائها ما شكت مثيله قبل ، و أنت تسمع في هذه الشكوى نغمة القنوط من المستقبل ، فكانّ البشريّة أمست تشعر بأنّ التناوب قد دبّ في أعضائها دبيب السرطان في خلايا الجسم ، و أنّ ذلك السرطان الخبيث لن يتوقف زحفه حتى يقضي على البشريّة قضاءً مبرماً. لذلك نقول: إنّ تتعاون البشريّة في مواجهة الأخطار و الآفات التي تتهددها تعيش في سلام و إنّ تتناوب تحصد النكبات.

ميخائيل نعيمة: النور و الديجور (بتصرف)

## الأسئلة:

I/ أسئلة الفهم: 4ن

1/ حدد الأطروحة المدعومة في هذا النصّ الحجّاجي. 1ن

2/ استخرج الحجج التي دعم بها المحاجّ أطروحته. 3ن

| أنواعها                     | الحجج          |
|-----------------------------|----------------|
| واقعيّة (من المجال النفسيّ) | .....<br>..... |
| حجّة المثل                  | .....<br>..... |
| حجّة تاريخيّة               | .....<br>..... |

II/ أسئلة اللّغة: 10ن

1/ عبّر عن موافقك وانفعالاتك موظفا الأعمال اللّغويّة الملائمة (الإستفهام). 3ن  
أ/ استنكر عرقلة بعض الدّول لجهود السّلام في العالم و سعيها الدّؤوب لإشعال فتيل الحرب.

ب/ عبّر عن حيرتك من ازدياد عدد الفقراء في العالم رغم ارتفاع نسبة النّموّ الإقتصاديّ.

ج/ تحسّر على ما حلّ بكوكبنا الأرض من تلوث ودمار.

2/ أدّرس الشّروط في ما يلي: 1/2ن

"إِنَّ تَتَّعَاوَنَ الْبَشَرِيَّةُ فِي مُوَاجَهَةِ الْأَخْطَارِ وَ الْأَفَاتِ الَّتِي تَنْهَدُّهَا نَعِشُ فِي سَلَامٍ"  
بنيته:

الحدث الثّانوي: ..... /الحدث الرّئيسي: .....

معناه:

3/ علّق بين حدثين ممتنعين 1/2ن

استغلال الإنسان للموارد الطّبيعيّة / إختفاء المجاعات.

4/ عبّر عن تصوّرك للحلّ الذي ترى فيه خلاص الإنسانية من الآفات و الأخطار التي تنهدّها موظفا أفعالا مزيدة تفيد صيغها معنى المشاركة. 4ن

